

مترى: بين العرف والشريعة

Abdur Rohman

abdur101186@gmail.com

Aftonur Rosyad

Agung Mandiro Cahyono

الملخص

كان في الجاوي كثير من العرف التي لا يعامل أهلها الآن كالعرف التي يسمى بمترى. وهم تقدموا التجديد حتى أغفلوا عن العرف التي يعامل لمن قبلهم. ولكن في قرية عليكوك كراندنج مجا قديري الجاوي الشرقي الإندونيسي توجد مترى حتى ستة أنواع. وهذه المقالة بحث مترى بمنهج علم الإنساني-المطالعين (-anthropology insider) وبتحليل الإتفاق بين العرف والشريعة. ونتائج هذا البحث ستة أنواع. النوع الأول مترى عند إرادة السفر. والنوع الثاني عند أصابة المصيبة. والنوع الثالث عند شراء السيارة أو الدراجة النارية الجديدة. والنوع الرابع عند نال المهنة. والنوع الخامس عند جاء يوم موليد بتقويم هلالي جاوية. والنوع الستة عند خضع الكابوس. كل من المواكب ملك الأهداف الفلسفيا العلياويا ووافق بشريعة الإسلام في مسألة الصدقة والشكر والدفء عن البلاء.

الكلمات: مترى، أهداف الفلسفية، العرف والشريعة

كثير من أهل الجاوي لا يعرف العرف التي عملها أسلافهم، وهم اهتموا لما وقع الثقافة الغربية بتجديد في كل حال خصوصا في تكنولوجيا. واثار ذلك التجديد ليجعل العرفي السلفي مغفول خطوة بخطوة، ولكن في قرية عليكوك كراندنج توجد هذا العرفي حتى ستة أنواع. المنهج في هذا البحث وهي بعلم الإنساني بطريق التصوير لما عمل من في هذه القرية ليعلم غرضها.⁴⁸ وأما المقصود بالمطلعين في هذا البحث وهو الكاتب من أهل القرية عليكوك خلص و الفاعل بهذا العرفي كل

⁴⁸ James L. Peacock, *The Anthropological Lens* (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), 8. The study of man, embracing women. James Lett, *Science Reason and Anthropology The Principles of Rational Inquiry* (Oxford: Rowman & Littlefield Publisher, 1997), 1. Pattern of culture, while a consistently scientific perspective is obviously reflected.

ساعة.⁴⁹ لأن هذا العربي لا يعامل كل يوم، فيجب لباحث ليقوم في القرية التي جعلها مكان البحث، والأفضل لمستوطن. أما ميزان الحق في هذا البحث لا من جهة الخارج بل من جهة رأي أهل القرية الذي عمل بمتري هناك.

أما متري في قرية عليكوك كراندينج مجا قديري توجد كثير حتى ستة انواع وهي:

١. عند إرادة السفر

قرية عليكوك من جهة جغرفي دائرة التي ملكت طريقا مسدودا لأن ذلك كثير من دكان لا يقدر على الإستمرار. لاجل ذلك كثير من أهل القرية عليكوك ليجعل السفر الى بلد آخر كماليزيا وهنجنج للكبس وعيش المعيشة. وابتداء حول السنة ١٩٩٠ كثير من أهل القرية عليكوك سافر الى مهجر للكبس. كل من المسافر ينال المعيشة الفضيلة لأن قطع فلوس يختلف بين روفية ورينجيت.

كان الفرق بين الآن والماض في مسألة مواصلة، الآن كل من المسافر إلى مهجر بطير ولكن الماض بسفينة وسيارة. لأن ذلك لمن سافر في الماض يحتاج إلى طويل الوقت حتى الأسبوع وكثير من المشقة والخطر مع اوتاد النفسية.⁵⁰

خاف أهل قرية عليكوك عند أرسل بعض أهله إلى السفر، لأن ذلك يدعوا إلى الجار ليدعوا لمن يسافر في ذلك الوقت لينال السلامة والعافية في السفر حتى عاد إلى أهله في السنة الأتي وينال الرزق الحلال الكثير ومقبولا لكل حاجته. أما الشعيرة الأغلب في هذا المباري تحتاج إلى ثلاثة أشياء. الأول الوقت. أما الوقت التي عملها أهل القرية صباحا قبل أن يسافر يوما. لا يعامل مساء ولا ليلا لأن كلاهما الوقت للأموات. اعتقد الجاوي بأن هذا الوقت موافق بحجته وحمل المعنى الفلسفي. وقت الصباح وقت طلوع الشمس التي أعطى نوره إلى الأرض. هكذا اعتقد أهل الجاوي بأن هذا الوقت يعطى الرجاء الى نور الحياة في المعيشة والرزق كطالع الشمس في الصباح.

⁴⁹ Kim Knott, "Insider/Outsider Perspective" in *The Routledge Companion to the Study of Religion*. John R. Hinnels (London: Routledge Taylor and Francis Group, 2005), 176. Called by participant as observer.

⁵⁰ Abdur Rohman, *Slametan: Studi Antropologi Agama dan Budaya Jawa*, Hand Book, 2018.

وبعد يختار أهل الحاجة الوقت، ثم الشعيرة بكندورين (genduren) مع أهل البيت الآخر والجار الذي يدعى فيها. أما جملة الجار الذي يدعى في هذا الشعيرة لا كثير بل قليل حول عشرة امرء أو أدنى. أما الذي يدعى في كندورين ثلاثين مدعوا أو أكثر. أما كندورين وهي الشعيرة بقرأة آية القرآن والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والذكر بكلمة الطيبة لا إله إلا الله والدعاء السلامة لمن يسافر في ذلك الوقت.

أما من حاضر في ذلك الشعيرة كندورين ينال الجوائز يسمى ببركة (berkat). أما البركة وهي الطعام التي تدخل في الإناء يسمى بمارانج (marang). أما مارانج الإناء الصناعة من لدائن، مدور، ألتى فيها كثير من التغرة الصغيرة وصفتها نادرة أي لا توجد كل يوم، بسبب ذلك يسمى بمارانج تؤخذ من اكل نادر (mangan arang-arang). أما الطعام التي في البركة وهي الرز وبيضة وخضروات (kulupan) خصوصا فاصوليات و سبانخ. كلاهما ملكا المعنى الفلسفي. أما معنى فاصوليات فتريد السلامة في طويل السفر ومعنى سبانخ يريد القوي والصحة حتى عاد إلى اهله.

والعلاقة بين العرف والشريعة هناك في مسألة الصدقة بإطعام الطعام وتلفظ السلام من مسلم إلى مسلم آخر كرواية الترمذي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام.⁵¹

٢. عند أصابة مصيبة

النوع الثاني من متري وهي عند أصابة مصيبة كحادثة مرور وغير ذلك. ليجعل أهل القرية عليكوك من هذا المصيبة محنة من الله تعالى ليتقرب اليه، لأن ذلك قد أوجب المقاربة اليه بسرعة. أما من أصاب مصيبة يدعوا اهله وجاره ليدعوا الله ليرفع بلائه والصبر عن المصيبة والسلامة بعدها ولم تنزل المصيبة غدا.

أما الوقت التي عملها أهل القرية في الشعيره وهي بعد أن يصاب مصيبة إما صباحا وإما نهارا وإما مساء أو ليلا، جاز كل وقت لأن المطلوب فورا. لا فرق بين متري للمسافر ومتري لمن أصاب مصيبة في مسألة بركة ومن يدعى وفرقه من جهة الوقت فقط.

⁵¹ Muh }ammad bin 'I>sa> Abu> 'I<sa> al-Tirmidhi, *Sunan Tirmidhi* (Beirut: Da>r Ih}ya>' Turath al-'Arabiyy, tt), vol. 4, 287.

الغالب لمن حضر في كندورين بلبس الثوب الطيب، ولكن في هذه متري لا كذلك لأن المصيبة لا تعلم متي وقعها ومن يدعى وجب حاضره فوراً. أما اغلاب الكسب في القرية الفلاح، فلأن ذلك كثير من من يدعى لا يبذل الثوب بل بثوب التي يلبث إلى الكسب. أما العلاقة بين العرف والشريعة هناك وهي كرواية بخاري عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.⁵²

٣. عند شراء السيارة أو الدراجة النارية الجديدة

كان العرفي المتميز في مسألة متري في عليكوك كغيرها وهي متري عند قدرة شراء السيارة أو الدراجة النارية الجديدة. أما من قدر بشراء هذه السيارة الجديدة يدعى الجار و أهله الآخر ليأكل البركة وطلب دعائهم لينال البركة والسلامة واستمراراً لهذه السيارة. وهم أعرف بأن الجار من جملة أهله. إذا أصابة مصيبة فيدعوا الجارى الإرتفاع. وإذا نال الرزق فيشكروا معاً. أما الفرق بين هذه متري بمتري الأخرى وهي في مسألة الموكب والطعام التي عملت.

في هذه الشعيرة تزداد بجنانج ابانج (jenang abang). وهي الرز المغلي بمزيد سكر أسمر. أما بعد انقضاء هذا كندورين فيأخذ من الذي ملك تلك السيارة الجنانج ابانج ليمسح على دولاب السيارة بدعاء بسم الله مجراها ومرسها ثم ينظف تلك السيارة عن كل قدرة كطراب وجنانج ابانج وغيرهما ليتنظف ظاهراً وباطناً. المعنى الفلسفي في هذا العمل وهي السيارة قد سير بدولاب وبهذا المماسحة ليطلب السلامة في كل متحرك وفي كل طريق.

والعلاقة بين هذه العرف والشريعة في مسألة الشكر. قال الله تعالى في كتابه الكريم لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ. فسر القرطبي على هذه الآية أي لئن شكرتم إنعامي لأزيدنكم من فضلي.⁵³

٤. عند نيل المهنة

أما من ينال الرزق أو الدرجات العليا أو المهنة فشكر الله. أما كون الشكر إلى الله تعالى عند الجاوي بصدقة. أما الصدقة في هذا البحث بكندورين و يدع إلى الجاري القريب

⁵² Muh}ammad bin Isma>‘i>l bin Ibra>hi>m bin al-Mughi>rah Abu> ‘Abd Alla>h al-Bukha>ri>, *al-Ja>mi’ al-S{ah>i>h* (Kairo: Da>r al-Shu’ab, 1987), vol. 8, 93.

⁵³ Abu> ‘Abd Alla>h Muh}ammad bin Ah}mad bin Abi> Bakr bin Farh} Shams al-Di>n al-Qurt}ubi>, *al-Ja>mi’ Liah}ka>m al-Qur’a>n*, vol. ix (Riyad}: Da>r ‘A<lim al-Kutub, 2003), 343.

ليدعوا إلى درجات العليا او المهنة انتفاعا واستمرارا وبراعة في طول الزمان. أما مكان متري في هذا البحث نوعان. فالنوع الأول في البيت والنوع الثاني في منشئته. إذا نال من الأستاذ ليشكر في بيته وفي جماعته. أما الشكر في بيته يسمى بمتري لأجل مهنة. أما متري في جماعته يسمى بتوكيد أستاذ. أما الوسيلة (uborampe) الأغلبة في هذا البحث وهي تومفنج (tumpeng). أما تومفنج وهو الرز الأصفر التي صنعت بمخروطة و بتمام انجونج (ingkung) وهي الدجاجة الجاوية و خضروات ومع غيره الأغلب.

و العلاقة بين هذه الشعيرة والشريعة الإسلام استوى على ما قبلها وهي في مسألة الشكر والصدقة. كرواية مسلم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ. ⁵⁴ أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أمرين وهما بإطعام الطعام و تقرأ السلام كلاهما توجد في هناك.

٥. عند يوم موليد جاوي

كان الجاوي التقويم الهلالي الخصوصي، لأن اليوم عند الجاوي كان يومان: الأول يوم غالب كإثنين إلى أحد والثاني يوم فساران (pasar), وهي فهينج، فون، واغي، كليوون، لغني (pahing, pon, wage, kliwon, legi). أما الجمع بين يوم الأغلب ويوم فساران يسمى بوطان (weton) وهي رمز الهلالي الجاوي لنقطة يوم مولود. إذا كان الولد يولد في يوم الإثنين و فساران فون، فيوم مولوده يسمى بإثنين فون. وهذا الرمز الهلالي الجاوي يعاود ثلاثين وخمسة يوما. وأما الدور هذه الأيام يسمى بسلافان (selapan). أما من ملك بعض أهله في ماليزيا مثلا، فلأغلاب متري كل سلافان.

والعلاقة بين هذه الحالة والشريعة الإسلام في مسألة الصدقة. كم من أية التي أمرت بالصدقة؟ وكم من حديث بين فضيلة الصدقة؟ لأن ذلك ليس التردد بين الشريعة الإسلام وهذه الشعيرة بل لتأكيد الشريعة وعملت بها.

٦. عند الكابوس

⁵⁴ Abu> H{usayn Muslim bin al-H{ajja>j bin Muslim al-Qushayri>, *al-Ja>mi' al-S{ah}i>h* (Beirut: Da>r al-A<fa>q al-Jadi>dah, 1374 H), vol1, 47.

إعتقد أهل الجاوي بأن الرؤي في المنام يحتمل العلامة. إذا توجد العلامة الطيبة أرجوا وقوعها ولكن إذا كان العلامة السيئة فيجاهدوا إزالتها بطريقة متري لأجل كابوس. كان في القرآن قصة يوسف الذي رأى في المنام عشر كوكب والشمس والقمر سجدوا له، ثم بعد ذلك قد وقعت هذه الرأي. ولكن في هذا البحث لبحث الرأي الصادقة الصالحة ولكن الكابوس مثل إرسال السن. إعتقد الجاوي بأن رأي في المنام بإرسال السن علامة لمن مات. إذا كان إرسال السن العليا فعالمتها مات بعض اهلهم من جهة الأعلى كأب و أم و جد الى الأعلى. و إذا كان إرسال السن السفلى فعالمتها مات بعض اهلهم من جهة الأخ الصغير أو الأذنى كإبن و بنت او حفيد.

كليفوردي كاتز (Clifford Geertz) كتب عن هذه المسئلة في باب سلامتان (slametan).⁵⁵ هذا البحث لا يستوى بمتري الأخرى، لأن في هذه متري ليست الشعيرة بكندورين، ليس بمن يدعى، ليس بركة في هذه متري ولكن بطريقة شعيرة فقط. أما الشعيرة في هذه الحالة فبقطع بعض الشعير لأنها من اعضاء الناس لمن رأى في المنام علامة السيئة. وبعد فاحترقت بعض الشعر القطع فبهذا الشعيرة إعتقد أهل الجاوي بأن الشعر الإحترق بدل لمصيبة الأتي و يسمى أهل الجاوي بيوانج سيال (buang sial) أو إزالة البلاء.

والعلاقة بين الشريعة وهذه العرف في مسئلة الدعاء، كرواية ابن مجاه و أحمد عن ثوبان قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ وَلَا يَزِيدُ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِخَطِيئَةٍ يَعْمَلُهَا.⁵⁶

قائمة المرجع

- Ah}mad bin H{anbal, Abu> 'Abd Allah al-Shayba>ni>, *Musnad Ah}amd bin H{anbal*, Kairo: Mu'assasah Qurt}ubah, tt.
- Bukha>ri (al). Muh}ammad bin Isma>'i> bin Ibra>hi>m bin al-Mughi>rah Abu> 'Abd Alla>h. *al-Ja>mi' al-S{ah>i>h*, Kairo: Da>r al-Shu'ab, 1987.
- Geertz, Clifford. *The Religion of Java*, Chicago: The University of Chicago Press, 1976.
- Ibn Majjah, Abu> 'Abd Alla>h Muh}ammad bin Yazid>d. *Sunan Ibn Majjah*, Beirut:Maktabah Abi> al-Mu'a>t}i>, tt.

⁵⁵ Clifford Geertz, *The Religion of Java* (Chicago: The University of Chicago Press, 1976), 11.

⁵⁶ Abu> 'Abd Alla>h Muh}ammad bin Yazid>d Ibn Majjah, *Sunan Ibn Majjah* (Beirut:Maktabah Abi> al-Mu'a>t}i>, tt.), vol. 5, 152. And see Ah}mad bin H{anbal Abu> 'Abd Allah al-Shayba>ni>, *Musnad Ah}amd bin H{anbal* (Kairo: Mu'assasah Qurt}ubah, tt), vol. 5, 282.



Knott, Kim. "Insider/Outsider Perspective" in *The Routledge Companion to the Study of Religion*. John R. Hinnels, London: Routledge Taylor and Francis Group, 2005.

L. Peacock, James. *The Anthropological Lens*, Cambridge: Cambridge University Press, 2001.

Lett, James. *Science Reason and Anthropology The Principles of Rational Inquiry*, Oxford: Rowman & Littlefield Publisher, 1997.

Muslim, Abu H{usayn Muslim bin al-H{ajja>j bin Muslim al-Qushayri>. *al-Ja>mi' al-S{ah}i>h*, Beirut: Da>r al-A<fa>q al-Jadi>dah, 1374 H.

Qurt}ubi> (al), Abu> 'Abd Alla>h Muh}ammad bin Ah}mad bin Abi> Bakr bin Farh} Shams al-Di>n. *al-Ja>mi' Liah}ka>m al-Qur'a>n*, vol. Ix, Riyad}: Da>r 'A<lim al-Kutub, 2003.

Rohman, Abdur. *Slametan: Studi Antropologi Agama dan Budaya Jawa*, Hand Book, 2018.

Tirmidhi (al), Muh}ammad bin 'l>sa> Abu> 'l<sa>, *Sunan Tirmidhi*, Beirut: Da>r Ih}ya>' Turath al-'Arabiy, tt.